الفصل الثالث: مناهج العمل الاجتماعي

تمهيد:

يعتبر العمل الجماعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النصوص بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي بحيث يكتسب العمل الاجتماعي أهمية متزايدة يوما بعد يوم في تنمية المجتمعات وتنمية قدرات الأفراد ولكن المجتمعات تعيش عدة مشاكل ويجب مواجهتها بالاعتماد على طرق أو مناهج للتقليل منها، و من أهم هذه المناهج المنهج الإنمائي والوقائي والعلاجي

المبحث الأول: المنهج الوقائي

أولا: نشأة وتطور المنهج الوقائي[1]

إن جذور الخدمة الاجتماعية الوقائية ترجع إلى بدايات نشأة مهنة الخدمة الاجتماعية واستمر هذا الاتجاه ينمو رويدا إلا أن الاهتمام الواضح والصريح بالأهداف الوقائية في الخدمة الاجتماعية بدأ منذ السبعينات في الولايات المتحدة الأمريكية واروبا الغربية. وذلك يرجع إلى عدة عوامل:

1-عوامل خاصة بمهنة الخدمة الاجتماعية:

أ- اشتغال كثير من الأخصائيين الاجتماعيين في المجال الصحي وتأثرهم مثل الأطباء، بفكرة الطب الوقائي.

ب- وجود عجز في عدد الأخصائيين الاجتماعيين بما لا يكفي علاج ضحايا المشكلات.

ت- وجود عجز ونقص واضح في الموارد المخصصة للخدمة الاجتماعية.

ث- عدم نجاح جهود الأخصائيين في علاج مشكلات بعض العلماء لفوات الاوان.

ج- أساليب التعامل مع المشكلات وعلاجها مازالت غير كافية و غير موثوق بها في تحقيق النتائج على عال من الدقة.

---

(1)- مدحت أبو النصر ، **فن ممارسة الخدمة الاجتماعية**، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2009، ص ص342-343.

ح-زيادة الاهتمام بتخطيط الخدمات الاجتماعية في مهنة الخدمة الاجتماعية ، و ما يرتبط به التخطيط من عمليات تنبؤ ووقاية.

2- عوامل مجتمعية محيطة بمهنة الخدمات الاجتماعية:

أ- زيادة الوعي الطبي والاجتماعي لدى الناس عن أهمية الوقاية من الإمراض والإعاقات والمشكلات فعلى سبيل المثال: في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1964-1982 توقف 30 مليون أمريكي عن تدخين السجائر.

ب-**التوضيح والإرشاد:** قد يصاحب هذا الأسلوب العلاجي الأسلوب السابق و المتعلق بالمساعدة النفسية وذلك قي بعض الأحيان.

ويعتمد أساسا هذا الأسلوب على الفهم، الفهم المتعلق بالعميل لنفسه وللبيئة التي يعيش فيها والأفراد الذين يتعامل معهم.

ويهدف هذا الأسلوب إلى زيادة قدرة العميل على فهم الحقائق الخارجية بطريقة أوضح وعلى تفهمه لمشاعره واتجاهاته ومظاهر سلوكه. وقد تتضمن عملية التوضيح تزويد العميل بالمعلومات الضرورية عن بيئته او عن الأفراد المحيطين به في هذه البيئة.و يفترض في هذا النوع من العلاج على ان العميل على درجة لا بأس بها من توازن الشخصية.

ت-**الاستبصار النفسي:** ينتمي هذا الأسلوب إلى التحليل النفسي أكثر من انتمائه إلى خدمة الفرد باعتبارها طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية . ويساعد الأخصائي العميل إذا حاول تطبيق هذا الأسلوب على الكشف عن مشاعره الحالية في الماضي و يساعده على أن يعيش في مشاعر الماضي مرة أخرى، وفي وسط معد لذلك حتى تتمكن المشاعر المكبوتة من أن تظهر على سطح الشعور وبذلك يتخلص منها.

ثانيا: تعريف المنهج الوقائي

هناك تعريفات عديدة للخدمة الاجتماعية الوقائية والملاحظ انها تتفق مع بعضها البعض في كثير من المواقف:

يحتل المنهج الوقائي مكانا في التوجيه والإرشاد النفسي ويطلق عليه أحيانا منهج التحصين النفسي، ضد المشكلات والاضطرابات ونحن نعرف أن الوقاية تغني عن العلاج وأن غرام وقاية خير من طن علاج ، وأن طن من الوقاية يكلف المجتمع أقل مما يكلفه غرام واحد من العلاج.

تعريف **روبرت باكر**: بأنها تشتمل على التخطيط والتنظيم وتقديم الخدمات قبل ظهور المشكلات ويرى أن الخدمة الاجتماعية هي الأعمال والأفعال التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون والآخرون بهدف منع حدوث أو إزالة أو تقليل الأحوال والظروف المسببة أو المؤدية للمشكلات بصفة عامة والمشكلات الاجتماعية بصفة خاصة.

تعريف الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة الأمريكية (N.A.S.W) الخدمة الاجتماعية الوقائية بأنها المساعدة المهنية التي تقدم للناس لتجنب الوقوع في المشكلات الاجتماعية المحتمل حدوثها بصفة خاصة، و تزويدهم بقدر معقول من المعارف والاتجاهات والمهارات لمواجهة مواقف الشدة والقلق والضغوط والأزمات. [1]

ثالثا: أهمية المنهج الوقائي[2]

1- فهم أسباب وجذور الانحراف وكيفية الوقاية والتخلص منه.

2- خلق المناخ الواقي داخل المجتمع من اجل الابتعاد عن جرثومة الانحراف و شروره.

3- يساهم في خلق مجتمع قادر على الإبداع والابتكار، والمتجدد بالفكرة والعمل والمتسم بوفرة الإنتاج والخدمات والمتمسك بالقيم الحميدة والأخلاق الفاضلة نتيجة التنشئة السوية.

---

(1)- عادل محمود مصطفى ، **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية**، كلي الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، مصر، 2005، ص42.

(2)- عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك، مرجع سبق ذكره، ص ص70-71.

4- الاهتمام بالبيئة الاجتماعية التي يكتسب منها الافراد مقومات الشخصية من عقيدة وسلوك وعادات وتقاليد.

5- توجيه الأفراد نحو المعايير والقيم السائدة والاتجاهات الخلقية نحو الخير والشر، والحق والباطل والمباح وغير المباح والصواب والخطأ التي لها تأثير قوى في شخصيتهم.

6- الاهتمام بعملية التنشئة الاجتماعية داخل المجتمع نظرا لأهميتها البالغة في نقل القيم والمعايير من مجتمع إلى آخر من اجل الارتقاء بالفرد من مرحلة النضج الاجتماعي وبالتالي حمايته من الانحراف.

7- الاهتمام بالمجتمع الصناعي الحضري الذي اصبح المصدر الاساسي للسلوك المنحرف والمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الجنس البشري.

رابعا: مقومات المنهج الوقائي.

1- المعرفة الصحيحة بالمشكلات المتنبأ بها.

2- المعرفة الصحيحة للأزمات التي يمكن أن يمر بها الإنسان في مراحل الحياة أو النمو المختلفة.

3- التنبؤ الدقيق والعلمي لهذه المشكلات والأزمات.

4- المعرفة الصحيحة للأفراد و للجماعات المعرضين للمخاطر اكثر من غيرهم.

5- الاقتناع بأهمية الوقاية من المشكلات، وأنها ذات تكلفة اقل من علاجها.

6- يجب أن تكون هنالك سياسة مكتوبة وواضحة للوقاية من المشكلات وأن تكون أهداف السياسة قابلة للتطبيق وموضوعة في ضوء نتائج الدراسات والبحوث العلمية الأصلية.

7- الوقاية مسؤولية الجميع في مسؤولية مشتركة لجميع الوحدات الانسانية في المجتمع.

8- يجب مراعاة قواعد الدين الحنيف والأصالة العربية عند وضع وتنفيذ وتقويم البرامج الوقائية. [1]

(1)- مدحت أبو النصر ، مرجع سبق ذكره، ص ص351-353.

خامسا: أهداف المنهج الوقائي

1- مساعدة الناس على الوقاية من الوقوع في المشكلات بصفة عامة و المشكلات الاجتماعية بصفة خاصة.

2- غرس الأهداف الاجتماعية الموجبة لدى الناس والتي تجعل حياتهم أفضل وأحسن.

3- مساعدة الناس على تغيير الاتجاهات والعادات الشخصية حتى يصبح مفهوم الوقاية جزءا أساسيا في حياة كل شخص وكل جماعة وكل منظمة وكل مجتمع.

4- تكوين مجتمع مترابط قابل للتطور والنمو المتوازن البعيد عن الانحراف والأمراض والعلل الاجتماعية ما ظهر منها وما خفي.

5- الاهتمام ببرامج التأهيل الاجتماعي، والمهني لأفراد المجتمع المحتاجين إلى المساعدة.

6- أن يشارك الفرد نفسه في مواجهة مشكلاته، وأن يتعلم حرفة أو مهنة تساعده على مواجهة مشكلاته، وأن تقوم المؤسسات التعليمية والاجتماعية والصحية بمساعدة المجتمع على اكتساب مهارات تعليمية وحرفية جديدة.

7- التنسيق بين المؤسسات الاجتماعية لضمان التعاون والتكامل بينها. [1]

المبحث الثاني: المنهج العلاجي

أولا: تعريف المنهج العلاجي[2]

هي الممارسة الرامية إلى مساعدة الناس على استخدام بيئاتهم الاجتماعية لمقابلة احتياجاتهم فلقد نمت مهنة الخدمة الاجتماعية تقليديا للاستثمار الموارد لعلاج المشكلات الاجتماعية على مستوياتها المختلفة (المستوى الفردي، المستوى الجماعي، المستوى المجتمعي) وذلك في ضوء تركيز المهنة على

---

(1)- أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم، **الانعكاسات الاجتماعية مع تصور لتطبيق الممارسة العامة** ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، 2006، ص 32

(1)- ماهر أبو المعاطي علي، **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية**، مكتبة زهراء الشرق، الاسكندرية، 2003، ص56.

تفعيل خدمات وبرامج العلاج الاجتماعي، من خلال التعامل مع نسق العميل، نسق الأسرة، نسق الجماعة العلاجية، نسق البيئة.

هو انخراط الأخصائي الاجتماعي من خلال مهامه المهنية في التعامل مع المعاق ومد يد العون من الناحية النفسية التي تؤهله لتدعيم الثقة بنفسه في مواجهة مشكلته والتقليل مما يصيبه من الاحباط والقلق بسبب معاناته مع الاعاقة وتشجيعه على الاقبال على الحياة بروح وعزيمة وتقبل الواقع الذي يعيشه فيه.

فالعلاج الاجتماعي هو إمداد العميل مجموعة الوسائل والخدمات التي يشير بها التشخيص السليم لتصحيح الاوضاع الاجتماعية غير المرغوب فيها، وذلك بواسطة السيطرة البيئية والتأثير في السلوك وبعبارة اخرى فالعلاج الاجتماعي هو مجموعة الخدمات المادية والمعنوية التي ينالها العميل عن طريق علاقته بالمؤسسة لتحدث أثرا مرغوبا في موقفه وتمكنه من استعادة النشاط الاجتماعي المطلوب أي توصله إلى حالة من التكيف الاجتماعي الذي يرضيه وفي نفس الوقت يرضى المجتمع الذي يعيش فيه.

ويتضمن مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الشخص لعلاج مشكلاته والعودة الى حالة التوافق والصحة النفسية ويهتم هذا المنهج باستخدام الأساليب والطرق والنظريات العلمية المتخصصة في التعامل مع المشكلات من حيث تشخيصها ودراسة اسبابها وطرق علاجها والتي يقوم بها المختصون في مجال التوجيه والإرشاد.

ثانيا: أهمية المنهج العلاجي[1]

1- درب المشكلة ووضع اسس علاجها داخل الإطار العلمي.
2- مساعدة الأفراد في التغلب على مشكلاتهم الاجتماعية والوقوف على ظروفهم الاقتصادية. والصحية والاجتماعية وإعادة توافقهم مع المجتمع.
3- الاهتمام بالأفراد أصحاب المشكلات والاضطرابات بهدف علاجهم وإعادة التوافق النفسي والاجتماعي ولهم تحقيق الصحة النفسية من خلال معالجة المشكلات.
4- مساعدة الأفراد على تنمية قدراتهم ن اجل حل مشكلاتهم وبناء علاقات وروابط جديدة وتحسين التفاعل بين الناس.

(2)- عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك، مرجع سبق ذكره، ص72.

5- يهتم المنهج العلاجي بنظريات الاضطراب والرضا النفسي وأسبابه وتشخيص طرق علاجه وتوفير المرشدين والمعالجين والمراكز والعيادات والمستشفيات النفسية .

ثالثا: أنواع المناهج العلاجية

1- **منهج التدخل في الأزمات:** هو عبارة عن مجموعة من المفاهيم المرتبطة باستجابات الناس الناتجة عن تعرضهم لمواقف جديدة أو خبرات غير مألوفة لهم وقد تكون تلك المواقف في صورة كوارث أو تغير في المركز أو الوضع لاجتماعي الذي يعتمد على التدخل السريع والتخلص الفوري من الاغراض المصاحبة لزيادة قدرة الفرد على الإدراك والتقدير.

2- **منهج حل المشكلة:** يشمل تحليل المشكلات المجتمعية وتقدير الاحتياجات وصنع القرار، وذلك بهدف حل المشكلات وإحداث التوازن ويعتمد على القيام بعمليات إحداث تأثيرات اجتماعية إلى جانب التركيز على عمليات تعليم العملاء وتدريبهم لتنمية مهاراتهم مما يساهم في نضج شخصياتهم وزيادة قدراتهم في التعامل مع الواقع بأسلوب أفضل يختلف عن أسلوبهم الذي كان سببا في حدوث المشكلة.

3- **منهج العلاج المعرفي:** يفيد في تحليل وحل المشكلات التي تتبع من معتقدات خاطئة وعلاج الخلل في التفكير على أساس ان سلوك الافراد هو نتاج افكارهم وان العقل الانساني ومعرفته هي الاصل في وجود مشكلات الإنسان الشخصية وما يحدثه على حياته الاجتماعية ويعتمد على أساليب الإقناع والتوضيح والتفسير. [1]

رابعا: مقومات المنهج العلاجي

1- أهداف اجتماعية تسعى الخدمة الاجتماعية العلاجية لتحقيقها .

2- القيم والمعايير الأخلاقية .

3- إعداد الممارسين للخدمة الاجتماعية العلاجية .

4- مؤسسات الممارسة للخدمة الاجتماعية العلاجية .

5- تحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية العلاجية من خلال العمل الفريقي . [2]

---

(1)- سامية محمد فهمي، **مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية**، دار المعارف، القاهرة، 2005، ص72.
(2)- عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك، مرجع سبق ذكره، ص73.

خامسا: أساليب المنهج العلاجي

ويتخذ العلاج من وجهة نظر " **فلورنس هوليس**" أربع أساليب:

1- **تعديل البيئة:** ويتضمن الخطوات التي يتخذها الأخصائي لتعبير الوسط المحيط بالعميل بطريقة تؤثر على علاج مشكلته وبطريقة يستفيد منها العميل الى اكبر حد ممكن وذلك بناء على عمل مباشر من جانب الأخصائي والذي وصل اليه من خلال فهمه العميق للعوامل الذاتية والعوامل الخارجية المتصلة بحياة العميل ويتم هذا التعديل في أحوال كثيرة بالتعاون بين الأخصائي والعميل .

2- **المساعدة النفسية:** ويتم هذا العلاج عن طريق العلاقة المهنية المباشرة بين الأخصائي والعميل في المقابلات التي تتم بينهما ، ويتخذ هذا الأسلوب عادة مجموعة من الخطوات مثل : تشجيع العميل على الحديث بصراحة والتعبير بصدق عن مشاعره بالنسبة للموقف تقبل الأخصائي للعميل وتعبيره صراحة او ضمنيا عن فهمه لمشاعر العميل وعن تعاطفه معه.

3- توضيح الأخصائي لمدى اهتمامه بالمشكلة المتعلقة بالعميل ورغبته في مساعدة على علاجها.

4- تعبير الأخصائي عن ثقته في امكانية الوصول الى طريقة لتحسين الموقف وتنمية الثقة في نفس العميل وفي قدرته على مواجهة الموقف. [1]

سادسا : أهداف المنهج العلاجي [2]

1- اهداف علاجية وذلك باستخدام اساليب العلاج الفردي او الجماعي وذلك لمساعدة في حل مشكلات ذات الاسباب الاجتماعية .

2- المساهمة في التنشئة الاجتماعية باستخدام وتوجيه التفاعل الاجتماعي بغرض تشكيل انماط سلوكية يمارسها المواطن مع القيم السائدة في المجتمع .

3- مساعدة سكان المجتمعات المحلية بغرض توفير خدمات الرعاية المناسبة وإحداث التكامل بين الجهود الذاتية والجهود الحكومية .

---

(1)- مدحت أبو النصر ، مرجع سبق ذكره، ص 354.

(2)- نظيمة أحمد محمود سرحان، **الخدمة الاجتماعية المعاصرة**، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2006، ص111.

4- مساعدة منظمات الرعاية الاجتماعية على تحقيق البرامج العلاجية وتطوير اساليب الممارسة في تلك المنظمات .

5- المساهمات في وضع خطط السياسة الاجتماعية بما يتناسب مع متغيرات المعاصرة التي تظهر بالمجتمع .

6- استثمار قدرات الانسان والتغلب على ما يواجه من المشكلات .

7- تدخل الحكومة للقضاء على البطالة وكل ما من شأنه ان يعوق الانسان من اشباع احتياجاته ومواجهة مشكلاته .

8- التعامل مع الفئات الاكثر احتياجات ومساعدتها على تخطي المشكلات التي تواجهها .

المبحث الثالث: المنهج الإنمائي

أولا : تعريف المنهج الإنمائي(الإنشائي)

هي نوع من الممارسة المهنية تتعامل مباشرة مع تحديات التنمية وتساهم بايجابية وفعالية في رفع مستوى المواطنين اقتصاديا واجتماعيا بإطراد في زيادة متوسط الفرد ومنه يمكن أن تحدد الخدمة الاجتماعية بأنها : "الممارسة المهنية التي تتخذ من اهداف التنمية في المجتمع اهدافا تسعى هي الاخرى إلى المساهمة في تحقيقها .

ويطلق عليه المنهج الإنشائي أو التكويني ويحتوي على الإجراءات والعمليات الصحيحة التي تؤدي الى النمو السليم لدى الأشخاص العاديين والأسوياء والارتقاء بأنماط سلوكهم المرغوبة خلال مراحل نموهم حتى يتحقق اعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والتوافق النفسي عن طريق نمو مفهوم موجب الذات وتقبلها .

هو ذلك النوع من الممارسة الفعلية الذي يتعامل مباشرة مع تحديات التنمية ويسهم في رفع مستوى ومعيشة المواطنين باطراد بحيث يمكن ان يؤدي ذلك النشاط المهني الى زيادة متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي. [1]

(1)- محي الدين صابر، **من قضايا التنمية في المجتمع**، المكتبة العصرية، لبنان، 1987، ص17.

ثانيا: خصائص المنهج الإنمائي

تلقى الخدمة الاجتماعية ممثلة في الاخصائي الاجتماعي بنقلها في تنمية الموارد الانسانية تساهم الخدمة الاجتماعية التنموية في دفع قوة فاعلية المشاركة والاستفادة من جهود المواطنين للإسهام في خطة التنمية .

تتمحور الخدمة الاجتماعية التنموية في مساهمة الوعي للأفراد وأيضا تساهم في علاقات التعاون والفهم المتبادل بين الحكومة والأهالي .

تساهم الخدمة الاجتماعية في تحديد الاحتياجات والمشكلات التي يعاني منها السكان وتنمية امكانياتهم وقدراتهم لمواجهة هذه المشكلات استثمار الموارد البشرية عن طريق تنظيم الجماهير كي توفر لنفسها بمختلف الوسائل المشروعة ما يحتاجه من خدمات . [1]

ثالثا: أنواع المنهج الإنمائي

1- **منهج المساعدة الذاتية:** سواء كان مرتبطا بجماعات المساعدة الذاتية التنموية او على اساس تطوع افراد المجتمع المحلي لتحقيق تنمية متوازنة داخل مجتمعهم معتمدين على الجهود الشعبية الى جانب ما توفره الدولة من خدمات عن طريق الاجهزة الحكومية .

2- منهج المشاركة الشعبية: لتقوية الشعور بإحساس المحلي العام واستثارة سكان المجتمع المشاركة في الجهود المبذولة لتنمية مجتمعهم وذلك على اعتبار ان المشاركة الشعبية عملية تقوم بواسطتها جماعات المجتمع المحلي لتشكيل مستقبلة وتحسين مستويات حياتهم وتنمية مهارات المواطنين .

3- منهج لتنمية المحلية: على أساس تشجيع سكان المجتمع على العمل بأسلوب منهجي لحل مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم من خلال الشعور المشترك والتفاوت بين جماعات المجتمع لتحديد مشكلاتهم ومواجهتها بطريقة منظمة . [2]

---

(1)- عبد الباسط مجمد الحسن، **التنمية الاجتماعية المعاصرة**، مكتبة وهبة، القاهرة، 1982، ص155.
(2)- محمد منير حجاب، **الإعلام والتنمية الشاملة**، دار الفجر الإسلامية، الأردن، 1998، ص51.

رابعا: أهمية المنهج الإنمائي

1- الاهتمام بسلوك الأفراد أكثر من اهتمامه بديناميات الشخصية أو السعي وراء التشخيص أو معرفة الدوافع .

2- الاهتمام بالوظيفية الاجتماعية اكثر من الجوانب العلاجية .

3- يساهم في رفع مستوى معيشة المواطنين اقتصاديا واجتماعيا وزيادة متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي .

4- تقديم مجموعة من الخدمات الاجتماعية والنفسية للأفراد العاديين والأسوياء .

5- تحديد الاجراءات التي تؤدي الى النمو السليم لدى الاسوياء والعاديين خلال رحلة نموهم طول العمر حتى يتحقق الوصول بهم الى اعلى مستوى ممكن من النضج والصحة النفسية والسعادة والكفاية والتوفيق النفسي . [1]

خامسا: أهداف المنهج الإنمائي. [2]

1- مساهمة في خلق رأي عام مستعد لتحمل مسؤوليات التنمية الشاملة.

2- تحديد المعوقات الاجتماعية للتنمية الاقتصادية والمساهمة في التغلب عليها .

3- تحديد مقومات التنمية الاجتماعية وتحديد مساراتها واتجاهاتها.

4- انتشار مشاركة الجماهير في التأثير في السياسة الاجتماعية والتخطيط الاجتماعي وفي تنفيذ وتقويم الخطط.

5- إثارة وعي الأفراد و إكسابهم أسلوب التفكير التنموي والتخطيط العلمي.

6- تنمية مساهمات الأفراد في شؤون مجتمعهم وتنشيط الأجهزة المحلية.

7- -توفير المؤسسات التأهلية والاجتماعية .....الخ لمساعدة المحتاجين إلى الرعاية الاجتماعية.

---

(1)- عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك، مرجع سبق ذكره، ص268.
(2)- عبد الباسط مجمد الحسن، مرجع سبق ذكره، ص91.

8- -توعية المجتمع بأهمية تقديم المساعدة سواء بالتبرع المادي او المجهود التطوعي و برامج الرعاية سواء كانت أهلية أو حكومية.

سادسا: أساسيات المنهج الإنمائي (حسب ايلين ينجهزبند)

1- أساليب التعرف على المجتمع المدني.

2- جمع البيانات عن المجتمع المدني.

3- التعرف إلى القيادات المحلية.

4- طرق استشارة المجتمع المحلي حتى يتحقق من انه يواجه مشكلات معينة.

5- مساعدة الأهالي على التوصل الى تحديد اكثر لمشكلات مجتمعهم المحلي.

6- دعم ثقة الناس بأنفسهم.

7- مساعدة الأهالي على اتخاذ القرارات حول الخطة المناسبة للعمل.

8- التعرف إلى نقاط القوة والضعف في الخطط والمشروعات.

9- مساعدة الأهالي لكي يستمروا في بذل الجهود لحل مشكلاتهم. [1]

خلاصة:

في الأخير نخلص إلى أن مناهج العمل الاجتماعي مهما تعددت وسائلها واختلفت من أجل تحقيق أهدافها فهي تلتقي في نقطة واحدة وهي تكوين شخصية الفرد على أسس من الاعتدال والتوافق الروحي والذهني والخلقي والنفسي لأن الأفراد هم الذين كانوا وسيبقون المرتجى الذي يعطي للأمة حضورها الحضاري المتجدد من خلال مساهمتهم الخلاقة في تطوير وتنمية مجتمعهم وتحقيق التوازن الشامل بين جميع فئاته فهم ضمان استمراره في الماضي والحاضر والمستقبل.

(1)- عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك، مرجع سبق ذكره، ص274.